

دليل دراسة الكتاب المقدّس

الربع الثاني ٢٠١٧ نيسان (أبريل) - حزيران (يونيو)

«إِرَع غنمي»: ١ و ٢ بطرس



SEVENTH-DAY
ADVENTIST
CHURCH

المحتويات

٢	مقدمة
٦	١. شخصية بطرس — ٢٥-٣١ آذار (مارس)
١٤	٢. ميراث لا يفنى — ١-٧ نيسان (أبريل)
٢١	٣. كهنوت ملوكي — ٨-١٤ نيسان (أبريل)
٢٨	٤. العلاقات الاجتماعية — ١٥-٢١ نيسان (أبريل)
٣٦	٥. أن نعيش لله — ٢٢-٢٨ نيسان (أبريل)
٤٣	٦. نتألم مع المسيح — ٢٩ نيسان (أبريل) - ٥ أيار (مايو)
٥١	٧. القيادة بروح الخدمة — ٦-١٢ أيار (مايو)
٥٩	٨. يسوع في كتابات بطرس — ١٣-١٩ أيار (مايو)
٦٦	٩. كن كما أنت — ٢٠-٢٦ أيار (مايو)
٧٤	١٠. النبوات والإنجيل — ٢٧ أيار (مايو) - ٢ حزيران (يونيو)
٨١	١١. معلمون كذبه — ٣-٩ حزيران (يونيو)
٨٩	١٢. يوم الرب — ١٠-١٦ حزيران (يونيو)
٩٦	١٣. المواضيع الأساسية في رسالتي بطرس الأولى وبطرس الثانية — ١٧-٢٣ حزيران (يونيو)

Editorial Office: 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Web site: <http://www.absg.adventist.org>

Principal Contributor

Robert McIver

Editor

Clifford R. Goldstein

Associate Editor

Soraya Homayouni

Publication Manager

Lea Alexander Greve

Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

Pacific Press® Coordinator

Wendy Marcum

Art Director and Illustrator

Lars Justinen

Design

Justinen Creative Group

Middle East and North Africa Union

Publishing Coordinator

Michael Eckert

Translation to Arabic

Samaan Ghali

Arabic Layout and Design

Marisa Ferreira

© ٢٠١٧ المجمع العام للأدبنتست السبتيين * جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار دون الحصول على إذن خطي مسبق من المجمع العام للأدبنتست السبتيين * وصرح بمكاتب الأقسام الكنسية التابعة للمجمع العام للأدبنتست السبتيين * العمل على الترتيب لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمة ونشر هذا الدليل حقاً محفوظاً للمجمع العام. إن اصطلاح "الأدبنتست السبتيين" وشعار الشعلة هما علامتان تجاريتان للمجمع العام للأدبنتست السبتيين * ولا يجوز استخدامهما دون الحصول على إذن مسبق من المجمع العام.

إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدس للكبار التابع للمجمع العام للأدبنتست السبتيين. والنشر والمشرّف العام على إعداد هذا الدليل هو لجنة مدرسة السبت، وهي إحدى اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الإدارية للمجمع العام للأدبنتست السبتيين. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس هو انعكاس لمساهمات اللجنة العالمية للتعليم، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وبالتالي فهو لا يعكس بالضرورة وجهة النظر المنفردة للمؤلف (أو المؤلفين).



Sabbath School
Personal Ministries

إِرْعَ غَنَمِي

لكون دراستنا هذا الربع هي رسالتي بطرس الأولى وبطرس الثانية فنحن نقرأ هنا كلمات شخص كان يلازم المسيح في معظم اللحظات الهامة إبان خدمته على الأرض. وكان بطرس أيضاً قائداً مميزاً بين المسيحيين الأوائل. هذه الحقائق منفردة تكفي لتجعل من رسالتيه مادة تستحق القراءة. ولكن هاتين الرسالتين تكتسبان أهمية إضافية لكونهما كُتبتا لكنائس كانت تعيش تحت وطأة أزمنة مضطربة واجهوا فيها الاضطهاد من خارج الكنائس وكذلك الخطر المتمثل في وجود معلمين كذبة في الداخل.

حذر بطرس أنه من بين الأشياء التي يروّجون لها هو الشك في المجيء الثاني للمسيح. فيقولون: «أَيَّنْ هُوَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ حِينَ رَقَدَ الْآبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ» (٢بطرس ٣: ٤). اليوم وبعد مُضي ألفي عام تقريباً نحن ندرك حقيقة هذا الادعاء. أليس كذلك؟

بالإضافة إلى تحذير بطرس من المعلمين الكذبة فإن موضوع المعاناة التي اختبرتها الكنائس يعود إليه بطرس عدة مرات. فيقول إن تلك المعاناة هي انعكاس لمعاناة السيد المسيح «الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشْيَةِ» (١بطرس ٢: ٢٤) ولكن تأتي الأخبار السارة وهي أن موت المسيح منحنا الحرية من الموت الأبدي نتيجة الخطية ومنحنا أيضاً حياة البرّ هنا على الأرض لجميع الذين يثقون به (١بطرس ٢: ٢٤). يقول بطرس أن موت المسيح لم يكن فقط من أجل خطايانا ولكنه سوف يعود لتبدأ دينونة الله (٢بطرس ٣: ١٠-١٢). ويؤكد بطرس على حقيقة هامة وهي أنه يجب أن يكون للدينونة المنتظرة مضمون عملي هام في حياة المؤمنين. عند مجيئه الثاني سوف يمحو يسوع كل خطية وسوف يُطهر الأرض بالنار (٢بطرس ٣: ٧). مع ذلك سيُمنح

المفديون الميراث المُعد لهم في السماء (١ بطرس ١: ٤).

لدى بطرس كلمات عميقة حول كيف يجب على المسيحي أن يعيش. أولاً وقبل كل شيء على المسيحيين أن يحبوا بعضهم بعضاً (١ بطرس ٤: ٨). ويجمل نظرته بقوله: «وَالنَّهَائِيَّةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرُّأْيِ بِحَسِّ وَاحِدٍ، ذَوِي مَحَبَّةٍ أُخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لُطْفَاءً» (١ بطرس ٣: ٨).

إن رسالتي بطرس هما إعلان صارخ عن بشارة الإنجيل التي هي الرسالة المحورية لمجمل الكتاب المقدس. على أي حال فإن كان لأحد أن يدرك نعمة الله المُخلصة فإنه بطرس. فهذا هو بطرس الذي أنكر سيده «فَابْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» (متى ٢٦: ٧٤). وهو بطرس ذاته الذي قال له المسيح لاحقاً: «ارْعَ عَنِّي» (يوحنا ٢١: ١٧). إن رسالتي بطرس هاتين هما نموذجان لتحقيق هذا الهدف. رعاية رعيّة الرب، وبالطبع فإن أي جزء أو عمل في هذه الرعاية سوف يشمل ذلك الحق العظيم وهو الخلاص بالإيمان بالرب يسوع المسيح. وهذا شعار شاركه فيه زميله الرسول بولس وأعلنه بكل قوة. هذا الحق هو نعمة الله. عرف بطرس ذلك الحق ولكن ليس نظرياً أو على أنه مجرد عقيدة، بل لأنه اختبر حقيقة وقوة هذه النعمة في حياته.

كما كتب مارتن لوثر معلقاً على رسالتي بطرس: «وعلى ذلك فإن رسالة القديس بطرس هذه هي من أسمى كتب العهد الجديد. هي الإنجيل الصادق والنقي. لأن بطرس قام بنفس العمل الذي عمله بولس وجميع الكارزين لأنه رسّخ عقيدة الإيمان بأن يسوع يأخذ عنا خطايانا ويخلصنا» (التعليق على رسالتي بطرس ويهوذا (غراندي رايبيدز: كراغل للطباعة، ١٩٨٢، صفحة ٢، ٣).

أمر يسوع بطرس أن يرعى غنمه. نحن ضمن هذه الرعية، فلنأكل.

نشأ روبرت ك. ماك أيفر في نيوزيلاندا. وقضى معظم حياته المهنية في كلية أفونديل حيث كان يقوم بتدريس الإنجيل وعلم الآثار. أَلَّفَ عدة كتب من ضمنها وجوه يسوع الأربعة، وما وراء شفرة دافنشي.